{ عَرب } (ه) فيه [الثّـَيبُ يُعْرِب عنها لِسَانُها] هكذا يُرْوى بالتخفيف من أعرَب . قال أبو عبيد : الصواب [يُعرّـِب] يعني بالتشديد . يقال : عَرّـَبْتُ عن القوم إذا تكلّـَمْتَ عنهم .

وقيل : إن أعرَب بمعنى عرّـَبَ . يقال : أعرب عنه لسانه وعرّـَب .

قال ابن قُتيبة : الصواب [يُعْرِب عنها] بالتخفيف . وإنما سُمّـِي الإعْراب إعْراباً لتَبْيِينِه وإيضاحِه . وكلا القَوْلين لُغتان مُتَساوِيَتَان بمعنى الإبَانة والإيضاح .

[ه] ومنه الحديث [فإنما كان يُعْرِب عمّـَا في قَلْبه لسانُه] .

(ه) ومنه حديث التّـَيْمِي [كانوا يَسْتَحِبّـُون أن يُلَقّـِنُوا الصّـَبيّـَ حين يعَرّـِبُ أن يقول : لا إله إلا اللّـه سبع مرّـَات] أي حين ينْطِقُ ويتكلّـَم .

(ه) ومنه حديث عمر [ما لكم إذَا رَأيتُم الرجُل يُخَرّـِق أعْراضَ الناس أن لا تُعَرّـِبوا عليه] قيل : معناه التّـَبْيين والإيْضَاح : أي ما يَمْنعُكم أن تُصَرّـِحوا له بالإِنكارِ ولا تُساتِرُوه . وقيل : التّـَعْريبُ : المنعُ والإنكارُ . وقيل : الفُحْشُ والتّـَقْبيحُ (بعد هذا في الهروي : [وإنما أراد : ما يمنعكم من أن تُعَرّـِبوا ولا : صِلَةٌ [زائدة] ها هنا]) من عَرِبَ الجُرْح إذا فَسَد .

(ه) ومنه الحديث [أن رجُلاً أتَاه فقال : إنّـَ ابن أخِي عَرِبَ بطْنُه] أي فَسَد . فقال : اسْقِه عسلا] .

- ومنه الأول حديث السّـَقيفة [أعْرَبُهُم أحْسَاباً] أي أبْينُهم وأوْضَحُهم .

(ه) ومنه الحديث [أن رَجُلا من المُشْركين كان يَسُبّـُ النبيّ صلى اللّـه عليه وسلم فقال له رَجُل من المسلمين : واللّـه لتَكُفنّـَ عن شَتْمِه أو لأُرَحّـِلَنّـَك بسَيْفي هذا فلم يَزْدَدْ إلا اسْتِعْرَابا فحمل عليه فَضَربه وتَعَاوَى عليه المُشْرِكُون فَقَتلُوه] الاسْتعْراب : الإفحاشُ في القَوْل .

(س) ومنه حديث عطاء [أنه كَرِه الإعْرَابَ للمُحْرِم] هو الإفْحاشُ في القول والرّـَفَثُ كأنه اسمٌ موضوع من التّـَعْريب والإعراب . يقال : عرّـَب وأعرب إذا أفحشَ .

وقيل : أراد به الإيضاحَ والتّـَصْرِيحَ بالهُجْر من الكلام . ويقال له أيضا : العِرَابة بفتح العين وكَسْرِها .

(ه) ومنه حديث ابن عباس [في قوله تعالى [فَلا رَفَثَ ولا فُسُوقَ] هو العِرَابة في كلام العَرَب] .

(ه) ومنه حديث ابن الزبير [لا تَحِلّ ُ العِرَابةُ للمُحْرِم] .

[ه] ومنه حديث بعضهم [ما أُوتِي أحَدٌ من مُعارَبة النّ ِساء ما أُوتيتُه أنا] كأنّ َه أرادَ أسباب الجماع ومُقدّماته .

(ه) وفيه [أنه نَهى عن بَيْع العُرْبان] هو أن يَشْتَرِيَ السّ ِلعةَ ويَدْفَعَ إلى صاحبِها شيئاً على أنه إنْ أمْضى البَيع حُسِب من الثمن وإن لم يُمْضِ البيعَ كان لصاحِب السّ ِلْعةِ ولم يَرْتَجِعْه المشتري . يقال : أعرَب في كذا وعرّب وعرْبَنَ وهو عُرْبانٌ وعُرْبُونٌ وعَرَبُون . قيل : سُمّ ِي بذلك لأنّ َ فيه إعرَاباً لعَقْدِ البَيْع : أي إصْلاحاً وإزَالة فَسادٍ لئلا يَمْلِكه غيره باشترائه . وهو بيعٌ باطلٌ عند الفُقَهاء لما فيه من الشّ َرط والغَرَر . وأجازَه أحْمَد . ورُوي عن ابن عمر إجازَتُه . وحديث النّ َهي مُنْقَطع .

(س ه) ومنه حديث عمر [أنّ َ عامِله بمكة اشْترى داراً للسّ ِجْن بأرْبعةِ آلافٍ وأعربُوا فيها أرْبَعَمَائة] أي أسْلَفُوا وهو من العُرْبان .

[ه] ومنه حديث عَطاء [أنه كانَ يَنْهَى عن الإعراب في البَيْع] .

[ه] وفيه [لا تَنْقُشوا في خَواتِيمكم عَرَبِيّاً] أي لا تَنقُشوا فيها : محمد رسول اللّه لأنّ َه كان نَقْشَ خاتمِ النبي صلى اللّه عليه وسلم .

(ه) ومنه حديث عمر [لا تَنْقُشوا في خَواتِيمكم العَربيّ َة] وكان ابنُ عمر يكْرَه أن يَنْقُش في الخاتم القُرآن .

- وفيه [ثلاثٌ من الكَبَائر منها التّ َعرّ ُب بعدَ الهِجْرة] هو أن يعود إلى البَادية ويُقِيمَ مع الأَعرَاب بعدَ أن كانَ مُهَاجراً . وكان من رَجَع بعدَ الهِجْرة إلى موضِعه من غير عُذْر يَعدّ ُونه كالمُرْتَدّ .

- ومنه حديث ابن الأكْوع [لمّ َا قُتل عثمان خَرَج إلى الرّ َبَذة وأقامَ بها ثم إنّ َه دخل على الحجّ َاج يوماً فقال له : يا ابن الأكْوع ارْتَدَدْت على عَقِبَيْك وتَعَرّ َبْت] ويُرْوى بالزّ َاي . وسَيَجِيء .

- ومنه حديثه الآخر : تَمثّ َل في خُطْبتِه : .

- مُهَاجرٌ ليس بأعْرَابيّ .

جعل المُهاجِرَ ضِدّ َ الأعرابيّ . والأعراب : ساكنُو البادية من العَرَب الذين لا يُقِيمُون في الأمصارِ ولا يَدْخُلُونَها إلا لحاجةٍ . والعَرَبُ : اسمٌ لهذا الجِيل المَعْرُوف من الناس . ولا واحدَ له من لَفْظِه . وسَواءٌ أقام بالبَادِية أو المُدُن . والنّ َسب إليهما : أعرابيّ ٌ وعربيّ .

(س) وفي حديث سَطيح [يَقُودُ خيلاً عِرَاباً] أي عرَبيّة مَنْسُوبة إلى العَرَب

فَرّقوا بين الخيل والنّاس فقالوا في الناس : عَرَبٌ وأعراب وفي الخيل : عِرَاب .

(س) وفي حديث الحسن [أنه قال له البَتّيّ : ما تقول في رجل رُعِفَ في الصّلاة ؟ فقال الحَسَن : إن هذا يُعَرّب الناس وهو يقول رُعِف] أي يُعَلّمهم العَرَبية ويَلْحَن .

(س) وفي حديث عائشة [فاقْدُرُوا قَدْرَ الجارِية العَرِبَة] هي الحَرِيصَة على اللّهو . فأما العُرُب - بضمتين - فجمع عَرُوبٍ وهي المرأةُ الحَسْناء المُتَحبّبة إلى زَوْجها .

(س) وفي حديث الجمعة [كانت تُسَمّى عَرُوبة] هو اسمٌ قديمٌ لها وكأنه ليس بعَرَبي . يقال : يَوْمٌ عَرُوبةٌ ويومُ العَرُوبة . والأفصَحُ أن لا يَدْخُلَها الألفُ واللامُ . وعَرُوباء : اسم السّماء السّابِعة